**قسم المحاصيل الحقلية**

**المرحلة الرابعة**

**مدرسة المادة**

**م.م. معـراج مصطـفى محمــد**

**المرعى أو المراعي الطبيعية**

**هي الأراضي التي لم يتدخل الأنسان في زراعتها أو خدمتها وتتألف نباتاتها من مجموعة من الأنواع النباتية المستوطنة مثل النجيليات والعشبيات والشجيرات وهي ذات قيمة رعوية للحيوانات. للمراعي أهمية أقتصادية كبيرة تتمثل بتوفير مصدر رخيص لأمداد الحيوان بالأعلاف الخضراء الغنية بالطاقة والبروتين، وتعتبر التغذية بالرعي أرخص الطرق لتقديم الغذاء للحيوان إذ يرعى الحيوان غذائه بنفسه إضافة لتمتعه بالهواء المتجدد والشمس وتحسن صحته تباعاً.**

**الأهمية الأقتصادية للمراعي الطبيعية**

1. **يعتبر المصدر الأول لتغذية الحيوانات.**
2. **مدى تطور الأنتاج الحيواني والثروة الحيوانية في أي بلد مرتبط ارتباط وثيق بحالة المراعي في ذلك البلد.**
3. **وللمراعي الطبيعية أهمية خاصة في الاقتصاد الوطني إذ أنها تغطي ثلاث أرباع مساحة القطر في العراق ويعتبر النبات الطبيعي المصدر الأساسي التي تتغذى عليه الحيوانات.**
4. **نظراً لقلة المساحات المزروعة بمحاصيل العلف والتي لا تشكل سوى 7% في موسم الصيف و 2% في موسم الشتاء من مجموع أراضي القطر لذا تختلف درجة الاعتماد على النبات الطبيعي في تغذية الحيوان باختلاف المناطق المناخية للقطر.**
5. **مصدر للنباتات الطبية.**
6. **تحسين خواص التربة.**

**الظواهر التي يستدل بها على تدهور المراعي الطبيعية:**

1. **قلة نسبة النباتات الجيدة وحلول أنواع أخرى أقل في القيمة مكان النباتات الجيدة.**
2. **ضعف نمو النباتات بصوره عامة وطول الفترة بين رعية وأخرى وبالتالي نقص في كمية العلف التي يحصل عليها الحيوان من وحدة المساحة.**
3. **ظهور علامات التعرية والأنجراف واستمرارية توسيع مساحاتها وظهور مناطق جرداء خالية من النباتات.**
4. **تناقص حمولة المرعى من الحيوانات وسرعة حركتها.**
5. **وجود ترب منقولة من الأماكن المرتفعة إلى المناطق المنخفضة.**
6. **ظهور نباتات غير مستساغة أو ظهور نباتات سامة وضارة بصحة الحيوان.**

**أسباب تدهور المراعي الطبيعية**

**هناك عدة أسباب لتدهور المراعي الطبيعية هي :-**

1. **العوامل البشرية :- أي كيفية استغلال الإنسان للمراعي الطبيعية وهذا العامل من أهم العوامل التي أدت إلى تدهور المراعي للأسباب التالية :-**
2. **الرعي الجائر على النباتات الطبيعية دون الأخذ بنظر الأعتبار الحمولة الحيوانية لهذه المراعي مما سبب تقليص نسبة الغطاء النباتي والذي بدوره أدى إلى قلة الإنتاج وزيادة تعرية التربة.**
3. **الرعي المبكر المستمر على النباتات الرعوية الطبيعية قبل حلول الوقت المناسب للرعي مما سبب فقدان النموات الخضراء (الأوراق) التي تقوم بعملية التركيب الضوئي لصنع المواد الكاربوهيدراتية اللازمة للنمو وتكوين أجزاء جديدة و أن الرعي المبكر يؤدي إلى إختفاء النباتات المستساغة من المرعى.**

**ج- قطع أو قلع الأشجار و الشجيرات من قبل سكان المناطق القريبة لاستخدامها كوقود.**

**د- إستغلال الوديان والمنخفضات في زراعة المحاصيل الحبوبية وغالباً ما تكون فاشلة بسبب قلة الأمطار.**

1. **العوامل المناخية :-**
2. **مصادر المياه :-**
3. **قلة الأعلاف المزروعة :-**

**الأسس التي يجب أخذها بنظر الأعتبار للمحافظة على المراعي الطبيعية :**

**أولاً: اختيار نوع الحيوان المناسب لخصائص المرعى وهذا يتوقف على عدة اعتبارات هي:-**

1. **مدى استساغة الحيوان لنوعية نباتات المرعى.**
2. **طبوغرافية أرض المرعى، لهذا العامل تأثير مباشر في اختيار نوع الحيوان لمنطقة الرعي فنجد الأبقار في أراضي السهول بينما الأغنام وخاصة الماعز تفضل المرتفعات.**

**ج- نوعية مياه الشرب ومصدرها ومدى توفرها مثل (الآبار – العيون – المياه المتجمعة خلف السدود – الأهوار).**

**د- مدى تواجد الحشرات والآفات الضارة بالحيوان في مناطق الرعي.**

**هـ - مدى تواجد النباتات الضارة (السامة ) للحيوان.**

**ثانياً: صيانة أرض المرعى من التعرية :- توجد عدة مسببات لظاهرة التعرية وهي :**

1. **تعرية طبيعية تتعلق بنوعية التربة وتكوينها.**
2. **تعرية ترجع لنظام سقوط المطر خاصة في المناطق المنحدرة.**
3. **تعرية ناتجة عن الرياح الشديدة.**
4. **تعرية ناتجة عن حدوث الفيضانات.**
5. **تعرية ناتجة عن أسلوب غير سليم في المرعى كالرعي الجائر والمبكر وخاصة في مراحل النمو المبكرة وإطلاق أعداد أكبر من الحيوانات في المرعى أكثر من الحمولة الحيوانية.**